

عبدة من يوم بدر وحنة يوم احد وهما علي اخي
وابن عمي فلا تدر في ذواتنا خيالوا رثي فمسي اليه
علي وهو يقول لا تجل فقد اتاك بحبيب صوتك غير علي
ذو ينة وبصيرة والصح قبحا كل فايز اذ لا رجوة اقيم
عليك نايحة اخنا من ضربة جلا يتي ذكرها عند الهزير
فقال عمرو من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف قال
انا علي بن ابي طالب ثم قال له يا عمرو سمعت اباك
تعاهد الله ان لا يدعوك رجل من قريش الي خيبر الا
احذت احد فيهما فقال اجل فقال علي فاني ادعوك الي
الله تعا والي رسول الله والي الاسلام قال لاجبة في ذلك
قال فارجع الي ديارك واترك القتال معنا فاما انتظم
امر محمد وظفر علي اعدايه فقد استعدهته وامدده
والافضل مطويته من غير قتاله قال عمرو ان ساق قريش
لا يقبلن هذا كفي وقد قدرت علي استيها نذري
وانا ارحم ولم اوفيه وكان عمر وقتل يوم بدر
ابنته الجارية فلم يسهل احد او نذر اهلها من خبي
ينتقم من محمد صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم
اخذت قريش من مهاجرين مكة وقال له علي فاني
ادعوك الي البراء قال لم يابن اخي غيرك من اعمالك من هو
اصغر منك فاني اكره ان اهرق فقال علي لكفي والله
ما اكره ان اهرق دمك فغضب ونزل عن فرسه واستل
سيفا

سيفه كانه شعلة نار ثم اقبل علي فاستقبله علي
كرم الله وجهه بدرقته فضربه عمرو فيها فقد هارت
فيها السيف واصاب راسه فشجبه وضربه علي علي
حبل العاتق فسقط ونار العجاج وسبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبيس فعرف ان علي قتله وفي
القاموس كان علي ذا شجحين في قريش راسه احداها
من عمر بن عبد ود والثانية من ابن ملجم ولذا يقال له
ذو القرنين وقبه ايضا وذو القرنين الاسكندر الرومي
وعلي بن ابي طالب لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك في
اجبة بيتا ورويو كثيرا وانك لذو قرن بها اوذ وطرفي
اجبة وملكها الا اعظم تلك جميع اجبة كما ملك ذو القرنين
جميع الارض اوذ وفي الامه فاضر وان لم يتقدم ذكرها
او ذرحلها الحسن والحسين او ذو شجحين في قريش
احداها من عمر بن عبد ود والثانية من ابن ملجم
وهذا اصح انتهى وفي يوم خيبر لما قتل رضي الله عنه
اخا مرحب خرج اليه مرحب ولم يكن في اهل خيبر
اشجع منه ولم يقد احد من اهل الاسلام ان يتقاوه
في الحرب وهو قوله قد علمت خيبر انه مرحب نياكي السلام بطل
اضرب احيانا وحيثما اضربها اذ الحرب اقبلت تلب
ان حامي للمخ لا يهرج وكان قد لبس ذرعين وقلعه
تسيفين واعتم بهما تيف ولبس فوقن مغفر وجمل

بحرب